أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني جماعة من موالي الرشيد .

إن يزيد حوراء كان صديقا لأبي العتاهية فقال أبو العتاهية أبياتا في أمر عتبة يتنجز فيها المهدي ما وعده إياه من تزويجها فإذا وجد المهدي طيب النفس غناه بها وهي .

(ولقد تَنَسّمتُ الرياحَ حاجتي ... فإِذا لها من راحتَيْكَ نسيمُ) .

(أشْربتُ نفسي من رجائك ماله ... عَنَقٌ يخُبّ إليك بي ورَسِيمُ) .

(ورَمَيتُ نحوَ سماء جَوْدِك ناظِري ... أرْعَى مخايلَ بَرْقِهِ وأشيمُ) .

(ولربّما استيأستُ ثم أقولُ لا ... إنّ الّذي ضَمِنَ النجاحَ كريمُ) .

فصنع بها لحنا وتوخى لها وقتا وجد المهدي فيه طيب النفس فغناه بها فدعا بأبي العتاهية وقال له أما عتبة فلا سبيل إليها لأن مولاتها منعت من ذلك .

ولكن هذه خمسون ألف درهم فاشتر ببعضها خيرا من عتبة فحملت إليه وانصرف .

جمال وجهه وخصاله .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال حدثنا شيبة بن هشام عن عبد ا بن العباس الربيعي قال